

ورقة رصد وتوثيق

واقع الأسرى الفلسطينيين

حتى نهاية

تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦

صادرة عن/

مكتب إعلام الأسرى
Asra Media Office

تمهيد

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تصعيد سياساتها بحق الأسرى الفلسطينيين عبر توسيع حملات الاعتقال، وتشديد ظروف الاحتجاز، وتصعيد الانتهاكات داخل السجون ومراكز التوقيف، إلى جانب استمرار الإهمال الطبي والإجراءات العقابية بحق الأسرى.

وتستعرض هذه الورقة أبرز معطيات واقع الأسرى الفلسطينيين حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦، من خلال رصد التطورات والانتهاكات الأبرز التي شهدتها السجون خلال الشهر.



أولًا:
أرقام تختصر واقع الأسرى الفلسطينيين

تعكس الإحصائيات منذ بدء حرب الإبادة حجم التحول الخطير في واقع الأسرى الفلسطينيين، مع ارتفاع أعداد المعتقلين، وتفاقم الانتهاكات داخل السجون في ظل غياب المساءلة واستمرار الإفلات من العقاب.

الاعتقالات في الضفة الغربية:

- **تصاعدت الاعتقالات في الضفة** حيث تجاوز عدد حالات الاعتقال ٢٦ ألف مواطن، إلى جانب آلاف المعتقلين من قطاع غزة.
- **خلال ستة أيام من العدوان والإغلاق في الخليل**، سُجلت نحو ١١٠ حالات اعتقال، بينهم أطفال وأسرى محررون، في استمرار لسياسة إعادة اعتقال من سبق لهم الأسر.
- **طالت الاعتقالات النساء وأقارب الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة**، بما يعكس توسع دائرة الاستهداف واستخدام الاعتقال كأداة للعقاب الجماعي.
- **تحقيق ميداني واسع خلال الاقتحامات**، طال مئات المواطنين في مناطق مختلفة.



أرقام الأسرى والفئات المستهدفة

طال الاستهداف مختلف شرائح المجتمع الفلسطيني، حيث يقبع في سجون الاحتلال:

- أكثر من ٩٤٠٠ أسيرًا في سجون الاحتلال.
- ٣١٠٠ معتقلًا إداريًا محتجزين دون تهمة أو محاكمة.
- نحو ٨٦ أسيرة، بينهن مريضات وذوات إعاقة وقاصرات، بينهن الأسيرة شاتيلا أبو عيادة التي يمنع الاحتلال إدراجها في صفقات التبادل رغم اعتقالها قبل ٧ أكتوبر.
- ٣٥٠ طفلًا على الأقل يواجهون الاعتقال والمحاكمات والاحتجاز الإداري.
- ١٥ أسيرًا من الداخل الفلسطيني محكوم بالمؤبد، ويستثنيهم الاحتلال من صفقات التبادل.
- ٢٥ أسيرًا من عمداء الأسرى المعتقلين منذ أكثر من ٣٤ عامًا.
- ٨ نواب فلسطينيين، بينهم الأسير الشيخ جمال النتشة (٦٩ عامًا)، الذي يعاني وضعًا صحيًا صعبًا وسط إهمال طبي متعمد.
- نحو ٣٨ صحفيًا وصحفية، بينهم ٩ من قطاع غزة و ٥ صحفيات، فيما يخضع ١٩ صحفيًا للاعتقال الإداري.
- ١٦ طبيبًا من قطاع غزة، بينهم مديرو مستشفيات وأطباء اختصاص، فيما استشهد داخل الاعتقال الطبيبان عدنان البرش وإياد الرنتيسي.
- ارتفع عدد الأسرى الفلسطينيين المحكومين بالمؤبد إلى ١١٩ أسيرًا بعد إصدار حكم السجن المؤبد بحق الأسير نظمي أبو بكر من بلدة يعبد غرب جنين.
- ٦ أسرى صدرت بحقهم أحكام بالمؤبد بعد صفقة "طوفان الأحرار" عام ٢٠٢٥، هم: هايل ضيف الله، إبراهيم شلهوب، محمود جرادات، علي دنديس، وغيث جرادات، نظمي أبو بكر

- يتوزع الأسرى المحكومون بالمؤبد جغرافيًا على النحو الآتي: الخليل **٢٩** أسيرًا، نابلس **٢٠**، رام الله والبيرة **١٩**، أراضي الـ٤٨ **١٥**، جنين **١٢**، طولكرم **٨**، بيت لحم **٤**، أريحا **٣**، القدس **٣**، سلفيت **٢**، قلقيلية **٢**، وغزة أسيران.
- يواصل الاحتلال احتجاز **١٤١٩** معتقلًا من قطاع غزة تحت مسمى "المقاتلين غير الشرعيين"، إلى جانب أعداد أخرى ماتزال معلوماتها غير مكتملة، في ظروف تفتقر إلى الحد الأدنى من الضمانات القانونية والإنسانية.

الأسرى بالأرقام



- ارتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ بداية عام ٢٠٢٦ إلى **٦** شهداء، باستشهاد الأسير معتز نظام الأطرش، ومنذ بدء حرب الإبادة إلى **٩٢** شهيدًا، فيما بلغ عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ عام ١٩٦٧ **٣٢٩** شهيدًا.

شهداء الحركة الأسيرة

وفق النص المحدد



آخرهم: معتز نظام الأطرش

ثانيًا:
المشهد العام لواقع الأسرى خلال تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٦:

- **تصعيد متواصل للانتهاكات داخل السجون أخذ الأشكال التالية:** القمع المتكرر، والعزل، والاعتداءات الجسدية، واستخدام الغاز والرصاص المطاطي داخل الغرف والخيام، إلى جانب استمرار سياسات التجويع والإهمال الطبي في مختلف السجون.
- **استهداف ممنهج لمختلف فئات الأسرى:** يشمل ظروف احتجاز قاسية، وحرمانا من الحقوق الأساسية، وسط تصاعد سياسة العقاب الجماعي والتنكيل.
- **تدهور الأوضاع الصحية والمعيشية:** تمثل في انتشار مرض (الجرب) السكابيوس، وغياب العلاج والأدوية ومواد النظافة، وسط إهمال طبي متعمد.
- **تغييب الرقابة واستمرار الإفلات من المساءلة:** واصلت سلطات الاحتلال عرقلة الزيارات والرقابة الدولية على أماكن الاحتجاز، خاصة بحق أسرى قطاع غزة، ما سمح باستمرار الانتهاكات داخل بيئة مغلقة بعيدًا عن آليات الحماية والمحاسبة.
- **تحويل السجون إلى أدوات ضغط وترهيب:** عبر استهداف الأسرى داخل المعتقلات أو توظيف صورهم ومعاناتهم في عمليات الترهيب والتحقيق الميداني.



ثالثًا:
الانتهاكات الموثقة في السجون (كل سجن على حدة)

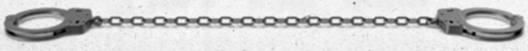
سجن النقب

- **تفشي مرض (الجرب) السكابيوس** بين الأسرى وسط غياب العلاج ومواد النظافة، ما تسبب بحكة شديدة وتشقق الجلد ودمامل وجروح نازفة.
- **يعاني الأسرى من آلام متواصلة واضطرابات في النوم وتدهور جسدي ونفسي،** في ظل نقص الأدوية والمراهم والفحوص الطبية، إضافة إلى تهالك الملابس وتبادلها بين الأسرى.
- **تتفاقم معاناة الأسرى الجرحى مع اقتراب فصل الشتاء،** بسبب حرمانهم من المسكنات والرعاية الطبية اللازمة.
- **تعرض عدد من أسرى غزة في سجن النقب لعملية قمع وحشية،** استخدمت خلالها قوات الاحتلال الكلاب والضرب بالهراوات وإجبار الأسرى على الانبطاح.
- **تعمدت إدارة السجن تحقيق إصابات مباشرة** بينها طبيب من غزة بثلاث رصاصات مطاطية، وإصابة أسير بكسور في الأضلاع جراء الضرب المبرح.



سجن الدامون – قسم الأسيرات

- **تعرضت أسيرات سجن الدامون في ٧ و٨ تشرين الأول/أكتوبر لعمليات قمع** باستخدام الغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل وقنابل الصوت، ما تسبب بحالات اختناق وتدهور صحي، بينها إصابة أسيرة حامل ونقلها للعيادة.
- **شملت الاعتداءات انتهاك خصوصية الأسيرات عبر تفتيش شعرهن** وكشف حجاب بعضهن، وعزل ١٧ أسيرة وإجبارهن على فك ضفائرهن، ضمن إجراءات عقابية متصاعدة.
- **تواجه الأسيرتان بسملة سعد وسالي صدقة ظروفًا صحية صعبة في سجن الدامون،** بسبب الإصابة بـ (الجرب) السكابيوس، ونقص مواد النظافة، وتقليص الفورة، واستمرار العزل والاعتداءات.
- **فقدت الأسيرة بسملة سعد نحو ١٧ كغم من وزنها خلال فترة اعتقالها،** وتعاني من آلام في المعدة وحساسية جلدية ودمامل، بينما تعرضت الأسيرة سالي صدقة للاختناق وفقدان الوعي جراء الغاز خلال اقتحام القسم، إضافة إلى ضربة على الرأس، وما زالت تعاني من آلام في الصدر وسعال ومشكلات جلدية.
- **تعرضت الأسيرة الصحفية بشرى الطويل لاعتداء جسدي خلال نقلها للعزل الانفرادي،** شمل جرّها وضرب رأسها بالقيود، ما أدى إلى إصابتها بانتفاخ في الرأس وتواصل عزلها في ظروف صحية ونفسية قاسية بسبب إصابتها بـ (الجرب) السكابيوس إلى جانب استمرار اعتقالها الإداري دون وضوح بشأن مصيرها القانوني.



Asra Media Office

سجن جانوت (نفحة ورامون سابقا)

- **نفذت قوات القمع في سجن جانوت عملية اقتحام واسعة** بحق أسرى غزة في ذكرى السابع من أكتوبر، استخدمت خلالها الرصاص المطاطي وغاز الفلفل، واعتدت عليهم بالهراوات وأدخلت الكلاب إلى الأقسام.
- **أسفرت عملية القمع عن إصابات بين الأسرى**، بينها كسور وحروق ونزيف، خاصة في صفوف الأسرى المصابين بمرض السكابيوس والدمامل، حيث أدت الاعتداءات إلى فتح الجروح ونزف الدماء.
- **تعرض أحد الأسرى للضرب على ساقه المثبتة بالبلاتين**، مع رفض نقله إلى العيادة لتلقي العلاج.
- **رافق القمع إجراءات انتقامية تمثلت في حرمان الأسرى من وجبة الإفطار**، وتأخير تقديم الغداء، ومنعهم من استخدام الحمامات.
- **يواصل أسرى غزة في جانوت مواجهة تداعيات القمع**، وسط حرمان من الرعاية الطبية، خاصة المصابين الذين يعانون من كسور وإصابات تحتاج إلى متابعة وعلاج إضافة لانتشار أعراض الحساسية بين الأسرى.
- **كما يتعرض الأسرى لسوء المعاملة والإهانات أثناء نقلهم إلى العيادة أو خلال توجههم لزيارة المحامين**، في استمرار لممارسات تمس كرامتهم وحقوقهم الأساسية.



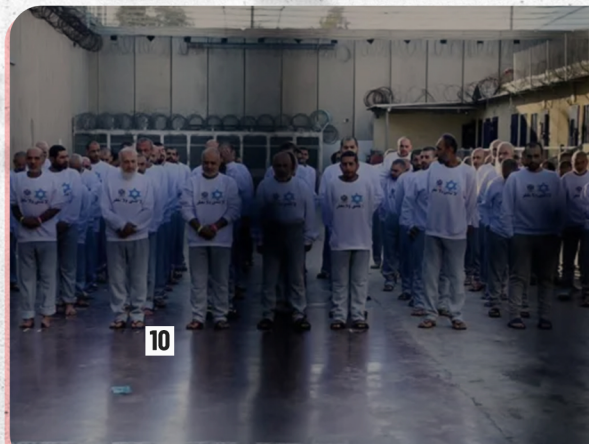
سجنا عوفر ومجدو

- **يعاني الأسرى في سجنَي عوفر ومجدو من تدهور الأوضاع المعيشية،** في ظل نقص الطعام ورداءته، ما تسبب بفقدان أوزانهم وضعف المناعة وظهور مشكلات صحية متعددة.
- **تتواصل سياسة الإهمال الطبي وحرمان الأسرى من العلاج،** بما يشمل الجرحى ومصابي الأمراض المزمنة، إضافة إلى تأخير الفحوصات والاحتياجات الطبية الأساسية.
- **تشهد السجون انتشارًا سريعا للأمراض، وعلى رأسها السكابيوس،** مع استمرار معاناة أسرى بحاجة إلى نظارات طبية ورعاية خاصة دون توفير العلاج المناسب.
- **تستمر الإجراءات العقابية والاعتداءات بحق الأسرى،** في ظل ظروف احتجاز قاسية تؤثر على أوضاعهم الصحية والجسدية.



سجن الرملة – قسم راكيفيت (أسرى النخبة)

- **يتعرض أسرى غزة في سجن راكيفيت لعمليات قمع متكررة يومي الجمعة والسبت،** تشمل الضرب بالعصي، ورش الغاز والفلفل، وإطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الصوت، ما تسبب بإصابات وحروق بين الأسرى.
- **أسفرت الاعتداءات عن إصابات خطيرة،** بينها كسر فك أحد الأسرى وإصابة أسير آخر في الخصية، إضافة إلى ضرب أسرى وهم مقيدو الأيدي والأرجل ومعصوبو الأعين.
- **يُحتجز أسرى غزة في ظروف قاسية تحت الأرض،** مع حرمانهم من الشمس والصلاة والمصاحف والاستحمام والفورة، في انتهاك لحقوقهم الأساسية.
- **تفرض إدارة السجن سياسات تجويع وعزل،** تشمل تقليص الطعام وتقديم وجبات سيئة، وعزل الأسرى داخل الغرف، إضافة إلى مراقبة أحاديثهم مع المحامين.
- **نُقل عدد من الأسرى إلى غرف خالية من الكاميرات للاعتداء عليهم،** ما يعيق توثيق الانتهاكات، وسط مطالبات بتدخل عاجل لحمايتهم ومحاسبة المسؤولين عن هذه الممارسات.



رابعًا :
سياسات عامة

- تواصل سلطات الاحتلال سياسة استهداف قيادات الحركة الأسيرة، عبر العزل الانفرادي، والتنكيل، والحرمان من الحقوق الأساسية، في محاولة لعزلهم عن محيطهم والتأثير على مكانتهم داخل السجون.





- يواجه الأسيران جمال أبو الهيجا (٦٨ عامًا) وإسلام جرار عزلاً متواصلًا في سجن مجدو، وسط تدهور صحي، ونقص في العلاج، واعتماد جرار على المسكنات فقط لمواجهة آلام المفاصل، فيما يعاني أبو الهيجا من تراجع وزنه ومضاعفات صحية.



- تتفاقم الحالة الصحية للأسير معاذ بلال في سجن جلبوع، حيث يعاني ضعفًا شديدًا، وصعوبة في النطق، واهتزازًا في الجانب الأيمن من جسده، إضافة إلى السكابيوس وتراجع وزنه، وسط غياب التشخيص والعلاج اللازم.



- استهدفت سلطات الاحتلال الأسرى الأطباء، حيث تعرض الطبيب الأسير مروان الهمص من غزة للتقييد والضرب خلال اقتحام سجن جانوت بحضور وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير رغم معاناته الصحية وحاجته للمتابعة الطبية.









- تعكس الانتهاكات بحق الأطباء الأسرى استمرار استهداف أصحاب المهن الإنسانية داخل السجون، فيما خرج الطبيب المحرر مازن الزنتيسي بعد نحو أربعة أشهر من الاعتقال وآثار الضرب والتنكيل والهزال بادية على جسده.

خامسا:
خلاصة الرصد والتوثيق

تواصل سلطات الاحتلال تصعيد سياساتها بحق الأسرى الفلسطينيين، عبر القمع والعزل والتجويع والإهمال الطبي، ما أدى إلى تدهور متواصل في الأوضاع الإنسانية والصحية داخل السجون.

- **الدامون:** تصاعدت الاعتداءات بحق الأسيرات عبر القمع بالغاز والفلفل والعزل وانتهاك الخصوصية، إلى جانب استمرار معاناتهن من السكابيوس ونقص العلاج، وتجديد الاعتقال الإداري بحق الصحفية بشرى الطويل مع استمرار عزلها.
- **جانوت:** تعرض أسرى غزة لقمع وحشي باستخدام الغاز والفلفل والرصاص المطاطي والكلاب البوليسية، أدى إلى إصابات وكسور وحروق ونزيف، وسط حرمان من العلاج والاحتياجات الأساسية.
- **النقب:** تفاقمت أوضاع الأسرى مع انتشار السكابيوس وغياب العلاج ومواد النظافة، إلى جانب إصابة أسرى غزة خلال عمليات القمع بالرصاص المطاطي والكسور.
- **راكيفيت:** يواجه أسرى غزة قمعًا متكررًا يشمل الضرب ورش الغاز والفلفل والرصاص المطاطي، في ظل ظروف احتجاز قاسية وحرمان من الحقوق الأساسية.
- **عوفر ومجدو:** تتواصل سياسة التجويع والإهمال الطبي، مع تراجع جودة الطعام، وفقدان الأسرى لأوزانهم، وانتشار الأمراض، وحرمان المرضى من الرعاية اللازمة.
- **سياسات عامة:** استمرت إدارة السجون في فرض العزل والعقوبات الجماعية والحرمان من الحقوق، إلى جانب استهداف قيادات الحركة الأسيرة والأسرى المرضى والأطباء، وتوظيف الانتهاكات كأداة للترهيب والضغط النفسي.

التوصيات

أولًا: على المستوى الفلسطيني

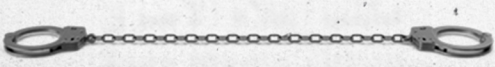
- تعزيز مكانة قضية الأسرى كأولوية وطنية دائمة، وتكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية والإعلامية من أجل الضغط للإفراج عنهم، ووقف الانتهاكات المتواصلة بحقهم داخل سجون الاحتلال.
- تطوير المسار القانوني والحقوقي الخاص بقضية الأسرى، ودعم المؤسسات المختصة في توثيق الجرائم والانتهاكات، وملاحقة المسؤولين عنها في المحافل القانونية الدولية.
- تكثيف التحركات لإنقاذ الأسرى الأكثر تضررًا وخطرًا، خاصة المرضى والجرحى والأطفال والأسيرات وأسرى قطاع غزة، والعمل على ضمان حمايتهم والإفراج عنهم.
- توحيد الجهود الرسمية والشعبية والإعلامية لتعزيز حضور قضية الأسرى، وتحويلها إلى ملف ضاغط ومستمر في المحافل الدولية، وصولًا إلى إنهاء معاناتهم وتحقيق حريتهم.



التوصيات

ثانيًا: على مستوى المؤسسات الدولية والحقوقية

- التحرك العاجل لوقف الانتهاكات المتصاعدة بحق الأسرى الفلسطينيين، بما يشمل التعذيب والتجويع والإهمال الطبي والعنف الجسدي، وإلزام سلطات الاحتلال باحترام قواعد القانون الدولي الإنساني.
- الضغط على سلطات الاحتلال للسماح للجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الدولية المختصة باستئناف الزيارات المنتظمة لكافة الأسرى دون استثناء، بما في ذلك أسرى قطاع غزة، وتمكينها من الاطلاع على ظروف احتجازهم وتقديم الحماية والمتابعة اللازمة لهم.
- إيلاء أسرى قطاع غزة اهتمامًا خاصًا، والعمل على ضمان حقوقهم الأساسية، والكشف عن أوضاعهم وأماكن احتجازهم، وتأمين زيارات المحامين والجهات الدولية لهم، ومتابعة أوضاع المرضى والجرحى منهم.
- تشكيل لجان تحقيق دولية مستقلة للتحقيق في الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق الأسرى، خاصة معتقلي قطاع غزة، بما يشمل التعذيب وسوء المعاملة والقتل الناتج عن ظروف الاحتجاز.
- الضغط لإنهاء سياسة الاعتقال الإداري واستخدام ما يسمى "قانون المقاتل غير الشرعي"، وضمان حق المعتقلين في المحاكمة العادلة وفق المعايير الدولية.
- تعزيز دور المؤسسات الحقوقية الدولية في رصد واقع الأسرى وإصدار تقارير دورية، والعمل على حماية حقوقهم ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.



التوصيات

ثالثًا: على المستوى القانوني والقضائي الدولي

- إحالة الانتهاكات المرتكبة بحق الأسرى الفلسطينيين إلى الجهات القضائية الدولية المختصة، باعتبارها قد ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بما يشمل التعذيب والإهمال الطبي المتعمد وظروف الاحتجاز غير الإنسانية.
- ملاحقة المسؤولين السياسيين والعسكريين عن منظومة السجون والانتهاكات الممنهجة بحق الأسرى، وضمان عدم إفلاتهم من المساءلة.
- مواجهة التشريعات والإجراءات الإسرائيلية التي تشرعن الانتهاكات بحق الأسرى، والعمل على ضمان خضوع جميع المعتقلين لمعايير العدالة والحقوق الأساسية.
- اتخاذ خطوات دولية ملزمة لوقف سياسة الإفلات من العقاب، وضمان حماية الأسرى الفلسطينيين، وصولًا إلى إنهاء معاناتهم والإفراج عنهم.

